

المصدر : المدينة المنورة
التاريخ : 09-12-2005
العدد : 15570
الصفحات : 3
المسلسل : 5

ملف صحفي



منظمة المؤتمر الإسلامي

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

القيمة الإسلامية الاستثنائية • مكة المكرمة • ٧-٨ ديسمبر ٢٠٠٥م

الإرادة • والعمل

برنامج العمل العشري يركز على دعم الإصلاح وحقوق الإنسان

إدانة الإرهاب والحد من كراهية الإسلام وزيادة التبادل التجاري

التكامل السياسي والاقتصادي أولى الخطوات للنهوض بالأمة الإسلامية

الإنسان وفي اجتثاث أسباب الإقصاء والتهميش ، بنشر ثقافة حقوق الإنسان، وتشكيل هيئة إسلامية لحقوق الإنسان ،وبنيل المزيد من المساعي لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها وفقا لما نص عليه إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام.

فلسطين والأراضي العربية المحتلة

بذل جمع الجهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م، بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري، وباقي الأراضي اللبنانية المحتلة، والمحافظة على موقف موحد من الحل الشامل للقضية الفلسطينية وفقا لقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي وقرارات الأمم المتحدة (٢٤٢، ٣٣٨، ١٥١٥، ١٥٤٢) وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤) ومبادرة السلام العربية، وخارطة الطريق، ونيك والاتفاق والتشاور مع الأمم المتحدة واللجنة الرباعية الدولية ومع غيرهما من الفاعلين ، واعتبار مبادرة السلام العربية وخارطة الطريق آتيتين أساسيتين لحل القضية الفلسطينية المنسقة وعاصمتها القدس الشريف ،

الديون والفقر والقضاء على الأمراض في أفريقيا، إضافة إلى تلبية أولويات أخرى ، و اعتبار محو الأمية واستئصال الأمراض والأوبئة أهدافا استراتيجية ، وبلورة وإقرار استراتيجية واضحة للعمل الإغاثي تتخطى من تعاليم الدين الإسلامي ، واستخدام أسلوب التعاون الثلاثي في مجال بناء القدرات الاقتصادية وعلاقات مع المنظمات الإسلامية غير الحكومية المعترف بها في البلدان غير الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

إصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي

يدعو البرنامج إلى الالتزام بالعمل الجاد لإصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي، ومنذ الأمين العام بالسلطات الضرورية والروية الكافية، وبموارد مالية أكبر ، وإنشاء جهاز تنفيذي يضم المجموعتين الثلاثين للجنة والمؤتمر الوزاري وكذلك بلد المقر والأمين العام من أجل السير على تنفيذ قرارات اللجنة والقرارات الوزارية ، بو تقوية الهيئات الفرعية والأجهزة الفاعلة المتخصصة والتنمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والنظر في صميم غير الفاعلة منها، وتعزيز دور صندوق التضامن الإسلامي عبر رفع قدراته، وتوسيع نطاق عمله ليصبح صندوقا أساسيا، والنظر في إقامة علاقات مؤسسية مع الهيئات غير الحكومية الوطنية والدولية ومؤسسات المجتمع المدني، ووضع نظام لقبول انتماؤها ،بوراسة إمكانية فتح مكاتب إقليمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بحث الدول الأعضاء على تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانيات، وإنشاء وبقية للأمانة العامة من خلال التبرعات التي تقدمها الدول الأعضاء والأفراد والمجتمعات والشركات لتحقيق الاستقرار المالي للمنظمة.

حقوق الإنسان

السعي إلى تحسين أنظمة تدبير الشأن العام في دول منظمة المؤتمر الإسلامي تحقيقا لمثلها العليا العالمية، وذلك لتوسيع نطاق المشاركة السياسية وضمان المساواة والحريات العامة والعدالة الاجتماعية والشفافية والمساواة والقضاء على الفساد ، ووضع ميثاق إسلامي لحقوق الإنسان والعمل على اعتماد رؤية شاملة توافق بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي نظرا لما لها من ارتباط وثيق في دعم مقومات حقوق

طرح في قمة دول منظمة المؤتمر الإسلامي ببرنامج عمل عشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين وأعلى مهلة ١٠ سنوات لتنفيذ.

وبدأ البرنامج بتقديم تحدثت عن ما يواجه العالم الإسلامي من تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وعلمية خطيرة ذات انعكاسات على وحدة الدول الأعضاء، وأمنها وسلمها وتطورها، مما يحدو بها إلى أن تتعاون لمواجهة هذه التحديات واتخاذ مبادرات حاسمة لوضع حد لها.

و أشار البرنامج إلى أن خادم الحرمين الشريفين طرح مبادرة تمثقت في دعوته لعلماء الأمة ومفكرها للالتقاء في مكة المكرمة للنظر في حالة الأمة الإسلامية، ووضع الرؤى والتصورات واقترح أفضل الحلول للتحديات التي تواجهها الأمة في مختلف الميادين.

وقد التقت نخبة من علماء الأمة ومفكرها من أقطار شتى في مكة المكرمة في الفترة ٥ - ٧ من شهر شعبان من العام ١٤٢٦هـ الموافق ٩ - ١١ من شهر سبتمبر ٢٠٠٥م، ودارسوا التحديات التي تواجه الأمة في المجالات الفكرية والثقافية والسياسية والإعلامية، والاقتصادية والتنموية، ووضعوا جملة من التوصيات للتعامل بفاعلية مع هذه التحديات.

خطوط عامة

وبدأ البرنامج بالحديث عن القضايا السياسية والإعلامية، مطالباً الدول الأعضاء بالتخلي بالإنارة السياسية الضرورية لتحويل الرؤية الجديدة إلى واقع ملموس ومطالبة الأمين العام باتخاذ ما يلزم من تدابير لتقديم مقترحات ملموسة إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية ، وحث الدول الأعضاء على تنفيذ أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي وقراراتها، تنفيذاً كاملاً. وحول التضامن والعمل الإسلامي المشترك أكد البرنامج على الجدية والمصادقية في العمل الإسلامي المشترك عبر إزالة الفجوة بين قرارات منظمة المؤتمر الإسلامي وتنفيذها، والاقتصاد على اتخاذ القرارات التي يمكن تنفيذها عمليا ، و اعتماد موقف موحد لمواجهة التهديدات الخارجية ضد أية دولة من دول منظمة المؤتمر الإسلامي، والمشاركة الجماعية والفاعلة في جميع المحافل الدولية والأصطلاح بدور أكثر فاعلية واعتماد موقف موحد، والسعي إلى توحيد التصويت، كلما كان ذلك ممكناً وإبداء التضامن بين الدول الأعضاء والدعوة إلى الدعم المتواصل لنضال جميع الشعوب المسلمة ، ووضع برنامج خاص لتنمية أفريقيا، يهدف إلى تعزيز التجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا، للتخفيف من عبء

إصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي وتحسين قدراتها لتطبيق ما اتخذ من قرارات

الإرهاب

إرهاب الدولة.

والدولية العاملة في مجال الاقتصاد والتجارة، ودعم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي فيما تبذل من جهود للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وتعزيز قدرات المؤسسات المالية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتشجيع استعمال خدمات المؤسسات المالية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في علاقاتها الاقتصادية والتجارية المباشرة وغير المباشرة.

دعم البنك الإسلامي للتنمية

تفويض مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية بإتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق زيادة كبيرة في رأسمال البنك، وتعزيز المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، وتشجيع الدول الأعضاء على تعزيز أنظمتها الخاصة بضمن اعتماد الصلوات وقدرات المؤسسات الإسلامية لتأمين الاستقرار واعتماد الصلوات،

دعم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

نعوة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تسهيل حركة انتقال رجال الأعمال والتجارة والاستثمارات داخل الدول الأعضاء وفيما بينها، وتدعو في هذا الصدد جميع الدول الأعضاء إلى دراسة مشروع اتفاقية تأثيرة مئة رجال الأعمال، وذلك كما اقترحتها المنظمة الإسلامية للتجارة والصناعة وتقديم ملاحظات إلى الأمانة العامة للمنظمة من أجل استكمال الوثيقة وتقديمها إلى الدورة الثالثة والخلائين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية لبحثها وتدارسها، بدعوة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة إلى استخدام الأساليب التكنولوجية الأكثر فعالية في عملية تبادل الخبرات بين غرف التجارة في دول منظمة المؤتمر الإسلامي.

التخفيف من وطأة القرصنة دول منظمة المؤتمر الإسلامي

نعم الجهود الدولية لتحقيق الأهداف الإنمائية الألفية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة الموجهة لتقليص نسبة الأمية الذين يعانون من الفقر الشديد إلى النصف بحلول عام ٢٠١٠، والدعوة كذلك إلى توفير المتطلبات المالية اللازمة لتحقيق هذا الهدف، وتفويض مجلس محافظة البنك الإسلامي للتنمية بإنشاء صندوق تسييري لذلك الهدف، ودعم بناء القدرات من أجل التخفيف من حدة الفقر، والمشاركة في الجهود الدولية لدعم البرامج الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر، والنظر إلى إمكانية تخفيض أو شطب ديون الحكومات المستحقة على حكومات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الأقل نمواً والمثقلة بالديون.

فض النزاعات وبناء السلم

تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وبينها وبين المنظمات الدولية والإقليمية بهدف ضمان الحقوق والمصالح المشتركة للدول الأعضاء في مجال فض النزاعات وحلها ولحلل السلم.

محاوية ظاهرة كراهية الإسلام

السعي الجماعي إلى الحد من موجة كراهية الإسلام والخوف منه، إضافة إلى كافة الإجراءات الرامية إلى تنويع صورة الإسلام وقيمه وتنبس الأماكن الإسلامية المقدسة، والعمل بفعالية، خاصة مع الدول والمؤسسات الغربية والمنظمات الدولية والجهوية لسن قوانين مناهضة كراهية الإسلام، والتأكيد على مسؤولية المجتمع الدولي، بما

وسائل الإعلام

دعوة القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام إلى التعامل مع الإعلام الخارجي بكيفية فعالة لتفكيك للعالم الإسلامي من عرض وجهة نظره من المستجدات على الساحة العالمية، وتشجيع وسائل الإعلام والقطاع الخاص في العالم الإسلامي على الاستثمار في الشبكات الإعلامية الغربية وإقامة شراكه معها، والاتفاق على مونة أخلاق للقنوات الإعلامية داخل العالم الإسلامي،

التأكيد على إدانة الإرهاب بجميع أشكاله ورفض أي تبرير أو مسوغ له، وأنه ظاهرة عالمية لا ترتبط بأي دين أو جنس أو لون أو بلد، والتميز بينه وبين مشروعية مقاومة الاحتلال الأجنبي التي لا تستتبع بماء الإبرياء، وتأكيد ضرورة وضع تعريف دولي للإرهاب متفق عليه تعتمده، على وجه الخصوص، الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإحداث تغييرات نوعية شاملة في القوانين والأنظمة الوطنية لتجريم كافة الممارسات الإرهابية وجميع أشكال دعمها وتمويلها والتحريض عليها، والعمل على تنفيذ معاهدة منظمة المؤتمر الإسلامي لمكافحة الإرهاب، وتوصيات الاجتماع الخاص لوزراء الخارجية بشأن الإرهاب إضافة إلى التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في الرياض، والتأكيد على أن تعاليم الإسلام تتنافى مع الإرهاب، وإدانة الإرهاب بقوه بمختلف صورته وأشكاله، وصياغة استراتيجية شاملة مناهضة للإرهاب، والعمل على معالجة جذور الإرهاب وبعوآته الحقيقية، والسعي إلى وضع مدونة سلوك دولية لمكافحة الإرهاب الدولي، والقيام بتحرك دولي جماعي، من خلال منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، لمكافحة الإرهاب بكافة صورته ومظاهره، بما في ذلك

الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا

تحقيق نسبة ٢٠٪ من إجمالي التجارة بحلول عام ٢٠١٥ عن طريق تكليف الكومسيك باعتماد تدابير ملائمة من أجل توسيع نطاق التجارة الإسلامية البنائية، بدعوة الدول الأعضاء إلى تنفيذ الفصول الواردة في خطة عمل المنظمة الرامية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء، وتشجيع الدول الأعضاء على التوقيع والمصادقة على جميع الاتفاقات التجارية والاقتصادية الحالية، ودعوة الدول الأعضاء إلى تخفيض الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين البلدان الإسلامية، ودراسة إمكانية إنشاء منطقة للتبادل الحر بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتعزيز للسعي الرامية إلى إضفاء الصبغة المؤسسية على التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات الإقليمية